مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHERK

القدس الشريف ٥ أيار ١٩٢٢ — الجمعة — ٨ رمضان

الحرب العامة

تأثيرها على اقتصاديات البلاد

الحاجيات والكماليات

الامة تنفق بلا حساب

لا ندري كيف تلقى القراء الادباء والامة الكريمة مقالاتنا عن حالة البلاد الاقتصادية. قد يكون هناك من لا يستحسن مثل هذه المقالات، زاعماً أن الوطنية تنحصر في الصياح على الصهيونية فمن شذ عن هذه القاعدة عد خائنا مارقا . . . ولكن نحمد الله أن مثل هؤلاء الوطنيين قلائل يعدون على الاصابع. مقاومة الصهيونية بالصياح ان هي (لا) مقاومة سلبية ونحن انما نحتاج الى المقاومة الايجابية لنصل الى ضالتنا وهذه لا تكون بالضجة، والضجيج. نحن نحتاج الى البناء لا الى الهدم، الى العمل والاندفاع في ميدان الحياة، لا الى الندب والبكاء على وطن ضائع وعز مفقود . . .

على انه مما يزيدنا رسوخاً في عقيدتنا الاقتصادية، ونشاطاً على المثابرة في هذا العمل، ما سمعناه من عبارات الاستحسان والتشجيع من كل الذين التقينا بهم من المفكرين والادباء والوطنيين الحقيقيين. تلك كل ما يناله الصحافي من خدمته .. واكرم بها من مكافأة تقدمها الامة الى خدامها الذين يجاهدون في هذا السبيل المقدس.

لا مستقبل لهذه الامة الا اذا اتخذت الاقتصاد شعاراً لها. وانه ليعجبني ما قاله مستر روزفلت في هذا الشأن وملخصه «المسرف عدو لوطنه» فاذا صح هذا القول على الولايات المتحدة وهي اغنى بلاد العالم فهلا يصح على فلسطين الفقيرة المثقلة بالديون؟

ومما زاد في الطين بلة ما انتجته هذه الحرب العامة من التشويش الاقتصادي، والارتباك المالي، والاندفاع وراء الكماليات في المعيشة، وايجاد سبل عديدة للنفقات كانت الامة في غنى عنها. ولزيادة الايضاح اضرب لذلك بعض الامثلة للوقوف على المراد من هذا القول

اعرف أسرا تنفق من ٤٠ الى ٦٠ جنيهاً في السنة اجرة اوتومو بيلات في حين انها لم تكن تنفق في هذا السبيل اكثر من جنيه واحد. واذا أضفنا الى ذلك ما تتحمله كل اسرة من ضروب النفقات المتنوعة التي ما انزل الله بها من سلطان، والتي لم يكن لها اثر قبل الحرب، وقابلناها بالمدخول علمنا ان لا نسبة بين النفقات والواردات، وكل امة نفقاتها اكثر من وارداتها سائرة الى الافلاس طوعا أو كرها.

وقد كنا نرى الأسر قبل الحرب تكتفي باللزوم من المأكل والمشرب والملبس ورياش البيوت، وكانت البساطة متجلية في كل اعمالنا، وكانت القناعة عندنا كنزاً لا يفنى. واما اليوم فان الاسرة لا يكاد ابناؤها يقولون GoodMorning بالانكليزية أو BonJour بالفرنساوية (اي صباح الخير) حتى يتطلبوا (أو يتطلبن) كماليات لم يعرفها ابؤنا واجدادنا من قبل. فهناك البيانو واللوكس، والتأنق في المأكل والمشرب، والجوارب الحريرية، والفساطين البارزية، والعصي الفضية، والخواتم الذهبية والالماسية الخ ولو كان لنا من الايراد ما يقوم بهذه النفقات لهان الامر وسهل الخطب ولكن الامة في حالتها الحاضرة ينبغي لها أن تكتفي بالضروري من كل شيء وتجتهد وتجد وتقتصد لتبني لها مكاناً تحت الشمس. وان كانت تعتمد على ارتفاع اسعار املاكها فهي على ضلال لان هذه ثروة وهمية وزد على ذلك ان الاحوال السياسية قد انزلت اسعار الاملاك كما بينا في مقالة سابقة.

قال لي احد التجار كنا اذا احتجنا الى شيء من الوسكي مثلا قبل الحرب نطلب ذلك من الصيدليات، واما اليوم فان هذه البلاد تنفق على هذا المشروب فقط ٢٠ الف جنيه في السنة فما ظنك بما تنفقه على العرق والبيرا وبقية المشروبات؟ فلو وفرت الامة ما تنفقه على هذه المشروبات فقط أفلا يكون في صندوقها بعد سنين قليلة مبلغ كبير من المال؟

كان الرجل قبل الحرب اذا رأى في خزانته مئة جنيه عد نفسه غنيا واما اليوم فالشاب يأتي من اميركا ومعه الفا جنيه أو يزيد فلا يلبث ان ينفق اكثر هذه القيمة في سنة من الزمان وهو لا يدري على اي شيء انفقها ثم يعود ادراجه وهو يلتفت الى ورائه، وهذا سبب كثرة المهاجرة.

ولست ارى من حاجة الى الدخول في اعماق هذا الموضوع واظهار الطرق التي ينفق فيها الشاب دراهمه بل أرى ان ابقي ذلك سراً ما بيني وبينه. واللبيب

البهائية ووصية البهاء

وقعت بين ايدينا وصية البهاء فرأينا أن نذكر منها بعض فقرات ليطلع الخاص والعام عليها وتكون حجة لمن يحاولون ان ينقضوا هذا العهد ويأتوا بعهد جديد لم يقل به حضرة البهاء ولا جاء في وصيته التي يقدسها كل بهائي. وهذه هي. «اذا غيض بحر الوصال، وقضي كتاب المبدأ في المآل، فتوجهوا الى من اراده الله الذي انشعب من هذا الاصل القديم. مقصود از اين اية مباركة غصن اعظم بوده .. كذلك اظهرنا الامر فضلا من عندنا وانا الفضال الكريم.

قد قدر الله مقام الغصن الاكبر بعد مقامه (اي بعد مقام الغصن الاعظم) انه هو الامر الحكيم.

قد اصطفينا الاكبر بعد الاعظم امراً من لدن عليم خبير. محبت اغصان بر كل لازم. ولكن ما قدر الله لهم حقاً في اموال الناس».

فهذه الايات لا تبقي في النفس ريباً ولا تدع وسيلة للتحريف، والتبديل، والتغيير. لانها تنص نصاً صريحاً على ان مقام الاكبر بعد الاعظم امراً اي أن مقام محمد علي افندي بعد مقام عباس افندي فمن قال غير هذ القول يخالف وصية البهاء ويخرج من أن يكون من البهائيين ويأتي امرا ادا في ديانتهم.

للوصية التي يدعي بها انصار عبد البهاء قولان لا ثالث لهما. فاما أن تكون حقيقية وفي ذلك مخالفة لكتاب عهد البهاء، وتعاليمه، واما أن لا تكون حقيقية وفي ذلك من النسبة الى عبد البهاء ما هو براء منه. فليختر البهائيون من هذين القولين ما يشاؤون. ت

تكفيه الاشارة

ليس من العار ان تتخذ الامة الاقتصاد شعاراً لها ليكون لها رأس مال كبير يساعدها على استقلالها. ولكن العار كل العار ان تكون الامة مستعبدة فقيرة ذليلة، تمد يدها الى ما في أيدي الناس ولقد قلت في هذا المعنى من قصيدة

وصروف الزمان اعذب في م

النفس واحلى من حاجة الأموال

وسؤال البخيل ذل وعار

يا وقانا الاله شر السؤال

ان ما يحمل الأسود خرافا

حاجة القوت عند وقع القتال

فاذا ارادت الامة ان تتخذ مثالا لها فلتتخذ الامة اليابانية والأمة الألمانية ولتقرأ تاريخ استقلالهما تر ان الاقتصاد كان العامل الاكبر في ذلك فليتنبه عميان القلوب ومرضى العقول.

الكعب العالي

ونفقات حكومة فلسطين

القصير قصير. ولو لبس الكعب الطويل. والبلاد الصغيرة الفقيرة، كبلاد فلسطين، تبقى صغيرة فقيرة مهما طبلنا وزمرنا، وانفقنا عليها من الاموال، وخدعنا انفسنا والعالم بان عندنا وزارات وادارات على آخر طرز، ومهما نقرت اناملنا (طابعاتنا) على الآلات الكاتبة، ووضعنا في البلاد رؤساء دوائر ومساعدي رؤساء دوائر، ومساعدي مساعدي رؤساء دوائر ونصبنا حكاماً، ومساعدي حكام، ومساعدي مساعدي حكام الخ الخ.

لو تفقه حكومة فلسطين لعلمت ان

هذه البلاد لا تحتاج الى كل هذه العلنطنة (والسجقة) حتى ولو « شكانا » فيها وزارة حربية ووزارة مستعمرات،وداخلية، وخارجية ، ومعارف ، وعدلية الخ تيق فلسطين فلسطين سكانها ٧٠٠ الف نسمة ، أي اقل من سكان لندن ونيويورك بعشر مرات فقط . (وبيني وبينك) فلسطين لا تحرز كل هذه (الطوشه واللبكة والكركبة) لان القصير قصير (ولو طوله بالجنزير)

قلت القصير يظل قصيراً وذلك يذكرني بما حدث لي في هذا الاسبوع وهو ان نفسي سولت لي — والنفس امارة بالسوء — ان اصير طويلا لاني كرهت هذا القصر في — وقول الناس لي اني قصير — وما اكثر كلام الناس — فصرت احلم في هذا الامر في الليل والنهار وكنت اتصور الطول ، وجمال الطول ، واتمثل نفسي طويلا سائراً في الاسواق والناس ينظرون الي من هنا ومن هناك ، حتى كدت احسب ان السعادة كلها في الطول . فلما اختمرت بي هذه الفكرة رأيت ان اتخذ وسيلة اصير بها طويلا فتفتقت لي الحيلة «ان اعلي كعب حذائي» فذهبت الى بعض صناع الاحذية (اي الى مرقع) وذكرت له ما جال في خاطري، وما عزمت عليه . فاجابني الى ذلك ، وسرد لي من العبارات ما شجعني على عقيدتي . وثبتني في رأيي لا سيما بعد ان قبض ١٥ غرشاً اجرة عمله . .

اما « الزبون » فاخذ يبني لي كعباً طويلا ويضع طاقاً فوق طاق ، ورقعة ، فوق رقعة حتى اصبح حذائي كحذاء احدى الباريسيات الغانيات وقد زاد في طولي ولا ريب ٢٠ سنتيمتراً .

ولكن لا تسل عن شعوري يوم وضعت رجلي في ذلك الحذاء (او بالعكس يوم وضع الحذاء نفسه في رجلي) واخذت اسير في غرفتي ذهاباً واياباً وانظر نفسي في المرآة من آونة الى اخرى

بالحقيقة ، تأكدت في نفسي في ذلك الوقت اني طويل فشعرت بزهو ، وعلو، وعظمة لم اكن اشعر بها من قبل

بقيت الامور على ذوقي ما دمت في غرفتي . ولكن الحالة تبدلت يوم فارقت الغرفة ، واخذت اسير من خلف الزيت ... الى ساحة الكنيسة ... للتجليل . فقد كنت اشعر من نفسي يوم كنت ... على ... الزيت الى الكعب العالي (...) ... [illegible]

وكنت وانا سائر اتوهم ان عيون الناس كلها تحدق بي وبحذائي كالسهام الحادة وشعرت حينئذ ان حالتي لم تكن طبيعية ،لا متوازنة ، ولا متناسقة . وظلت الحال معي هكذا الى ان وصلت بكعبي وقد اثر الالم ، والتعب ، والعثرات في فنقص من طولي نحو ٥٠ سنتيمترا فخلعت الحذاء من رجلي مردداً في نفسي ما تعلمته بالاختبار والتجربة . وهو «القصير قصير ولو لبس الكعب الطويل »

الاعشار والمخمنون

هذا هو الزمن الذي تعين فيه الحكومة المخمنين فهل يا ترى تتبع ما جرت عليه في السنة الماضية ام هي تنتقي مخمنين يعرفون شيئاً من امور التخمين فلا يقع عليها ولا على البلاد شيء من الغبن والحيف .

في البلاد ايها الحكومة آثار كثيرة من آثار الدور السابق فالمحسوبية » كما يدعونها ، والوجاهة « والخواطر » ما زال لها أثير كبير في كل اعمالنا . ونحن لا نعني بقولنا الرشوة لان الرشوة والحمد لله بقوة القانون وحمايته قل من يستطيع ان يثبتها سواء كان ذلك في زمن هذه الحكومة او في زمن الحكومة السابقة . فنيكت الذين يتلاعبون بمقدرات الامة على ثقة لان القانون الموضوع لا يصل اليهم ولكن هناك قانوناً سماوياً لم تضعه ايدي الناس لا بد ان يلحقهم

لا ريب ان الحكومة تعلم حق العلم ان الفلاح هو الذي يدفع القسم الاكبر من الضرائب فلا تزد احماله الثقيلة بان تعين لاراضيه مخمنين لا يعرفون من امر التخمين الا ما يعرف الفلسطيني من اللغة الصينية .

نأتي بهذه المقالة على سبيل الذكرى الى ان نقف على اسماء المخمنين الذين عينتهم وستعينهم الحكومة فنقول كلمتنا في كل واحد منهم . ونناقشها الحساب على تعيينهم فان احسنت فلها منا الشكر وان اساءت فلسنا بساكتين عن عملها لاننا نعتقد ان قضية التخمين من اهم القضايا الحيوية في البلاد التي لا يجوز للصحافة ان تسكت عنها

الملاحة في قنال السويس

جاء في الاحصاء السنوي للبولتر الذي ... قنال السويس سنة ١٩٢١ ان ... ٢٢٧٣ سفينة حمولتها

نحو ٢٥ مليون طن منها ٢٤١٨ سفينة بريطانية حمولتها ١٥ مليون طن ونصف وقد بلغ مجموع الايرادات من رسوم المرور ١٤٩ مليون فرنك

اقوال الصحف الغربية
في القضية الفلسطينية

تابع سلسلة مقالات المستر جريفس

التايمس في ٨ نيسان سنة ٩٢٢ .

« العالم اليهودي لا يعلم شيئا مما يجري من الاغلاط باسم الصهيونية او انه يوجد من يمنع تسرب هذه الاخبار اليهم خصيصاً . أن العرب الذين يدعون أن الحكومة بايدي اليهود وأن اللجنة الصهيونية انما هي حكومة ضمن حكومة محقون في ادعائهم وذلك بالنظر للصلاحية الواسعة المخولة لتلك اللجنة . اما هي فقد تشدقت كثيرا بالمنافع الكبرى التي سوف تدرها الصهيونية على البلاد وسكانها العرب ولكنها مع ذلك لم تشارك العرب في شيء من الامور الاقتصادية التي تقوم بها . ولم تساعد الفلاحين ذوي الحاجة الى رؤوس الاموال على تحسين حالة زراعهم . مع ان الصحافة اليهودية تتذمر كثيراً من تبذير اللجنة والجمعية الصهيونية .

في ١٠ منه .

أن تفسير الصهيونيين لتصريح بلفور يخالف تمام المخالفة تفسير المندوب السامي في يونيو الماضي والذي قبلته الحكومة . ولو لم تعط اللجنة الصهيونية في فلسطين كل تلك الصلاحية الواسعة ، او لو كان بالامكان ان نعتبر الصهيونيين الذين يقولون أن تصريح بلفور يتضمن تفوق اليهود على غيرهم وانشاء حكومة يهودية في فلسطين متطرفين لا يؤبه لاقوالهم لو كان ذلك لما وجد فرق بين التصريحين . غير أن اللجنة الصهيونية اعطيت صلاحية واسعة .

قال الدكتور وايزمن للمستر لانسنغ في مؤتمر الصلح في ٢٧ فبراير سنة ٩١٩ أن المراد من عبارة الوطن القومي هو تمهيد السبل في فلسطين لاسكان وايجاد اراضي تسع ٥٠ الفا الى ٦٠ الفا من اليهود كل سنة . وأن يسمح لهم بتقوية مساعدهم العلمية وترقية لتتمم التبرية حتى تصبح فلسطين في النهاية يهودية كما ان انكلترا انكليزية او اميركا اميركية ، ولم يصرح الدكتور وايزمن بعد ذلك بما يناقض هذا الايضاح . ولكن المندوب السامي لم يقبل ذلك وكان محقاً لا اعتقاد ساسة الصهيونيين قال الدكتور ايدر ان ادارة فلسطين هي ادارة عربية . وقد ظهر ... من العرب ... [illegible]

عمل تقوم به الحكومة هو في خدمة الصهيونيين مع انه يجب أن يعلموا اكثر من ذلك ويتحققوا من صحة الامور قبل انتقادها . ولا يمكن أن يرضي العرب موظف بريطاني يهودي وهم يتهمون كل بريطاني لا يرضيهم بالصهيونية او يكون باع نفسه اليها .

لم يكن من السياسة الحكيمة أن يعين موظفون بريطانيون يهود لان ذلك دعا العرب للقول بان الحكومة بايدي الصهيونيين وأن لم يكن لهم ميل غير شرعي لابناء ملتهم .

التيمس في ١١ منه . قبل ان ابتدأت الامم الاوربيه بالعراك الذي انتج التمدن الحديث بقرون عديدة فقد اليهود بلادهم الاصلية فلسطين وتشتتوا في جميع انحاء الارض . وبعد ظهور النبي محمد بقليل من الزمن اقتبس سكان فلسطين اللغة العربية والديانة الاسلامية فعاشوا كل تلك المدة في فلسطين ودعوها بلادهم الطبيعية . اما علاقات اليهود التاريخية فهي مجهولة لديهم او ان ذكرها ضعيف جدا . وقد غرس تشتت اليهود حنيناً في قلوبهم لفلسطين وشوقاً لمجدهم الغابر .

انا لنعجب عند ما ننظر الى الوراء كيف ان الحكومة احتملت تبعة تصريح بلفور بتلك السهولة وبدون نظر الى المستقبل وتروي في النتائج . اما الحقيقة فهي ان فلسطين اليوم وطن لقوم عاشوا فيها منذ الاجيال الخالية . فارادت حكومة انكلترا ان تقدم وطنهم هبة لليهود لينشئوا فيه وطناً قومياً لهم . وهي منذ الهدنة تسعى لتطبيق تصريح بلفور المبهم . فنتج عن ذلك بغض السكان للحكم البريطاني المقرون بانظارهم بالسياسة الصهيونية وهي سياسة مجحفة بحقوقهم القومية ويرون ان غايتها وضعهم تحت حكم الغرباء . ولا يهمهم في ذلك سواء كان الغرباء يهوداً أو غير يهود ولا يأبهون لعلاقات اليهود التاريخية بل ينظرون الى اليهودي المهاجر بنظر الحذر لانهم يعتقدون ان المهاجرين يأتون البلاد بفضل حماية حكومة قوية فيفسدون سلامها وهدوءها المعتادين ، ويشوشون اقتصادياتها ثم يضعون نيرهم على رقاب سكان البلاد .

في الهند

كلكتا في ٢٨ ابريل — قتل سبعة وجرح ٤٦ من المسجونين في تمرد جرى في سجن الولاية وفر ١٩ سجيناً فاعيد القبض على ٢ منهم وجرح ٥ من حراس السجن وتقدر الخسارة بثلاثة لكات من الروبيات وقد ساد السكينة الآن .

الحالة السياسية

مؤتمر جنوى

لم نقل بعد كلمة ما في هذا المؤتمر لان ليس هناك ما يقال بل لاننا ... ان هذا المؤتمر سيكون كالمؤتمرات ... سبقته في المقدمات والنتائج كما صرح ... بذلك في بعض الاعداد السابقة ... فتح ابوابه للمندوبين . ويظهر ... الايام قد اخذت تحقق ما قلنا فقد ... ان اللويد جورج خطب في المأدبة ... اقامها له الصحافيون خطبة كلها ... وتشاؤم مع ما هو مشهور عن تفاؤل الوزير الكبير حتى في اشد الاوقات

في اوربا اليوم نزاع شديد ... السياسة القديمة والسياسة الحديثة ... بالنزاع الذي كان بين الفلسفة ... والفلسفة الحديثة المبنية على الا... والمشاهدة والملاحظة . والقراء يعلمون ان الغلبة كانت اخيرا للفلسفة ... فهدمت ما بنته الاجيال من الاراء ... والقضايا الفاسدة ، وبنت بدلها ... علمية صحيحة ثابتة لا يصل اليها ... الهدم والخراب . ولا ريب ان الا... سيكون للسياسة الحديثة — تلك ... المبنية على التساهل والعطف والمسا... واعطاء كل ذي حق حقه ، والا... بما لشعوب الشرق من الحقوق في ... السياسي ، والانتصار للضعيف و... الساقط

وان من ينظر الى مؤتمر جنوى ... الناقد الصحيح ويتسنى له ان ... اعماق المندوبين هناك يرى هذه ... واضحة كل الوضوح فاللويدجورج ... يقولون قوله يريدون ان يكرسوا ... هذه السياسة الحديثة ، ويعطوا ... صحيحة ثابتة،والمسيو بوانكاره وحزبه ... ان يحافظوا على الاساليب ... القديمة ويقضوا على المغلوب ، و... حقوق الضعيف وهذا كان من اهم ... التي انتجت تلك المعاهدة المشهورة ... المعاهدة الالمانية الروسية

فهذه المعاهدة كانت نتيجة ... السياسة الفرنساوية ، في ... تبث الصلح وبديهي ان ... الانفجار وهذا الانفجار ... التي كانت من لعظم ما حدث ...

سألنا غير واحد عن رأينا ... المعاهدة وهل تعد حرباً جديدة ... نحن لا نعتقد ان هذه ...

...وباً جديدة تهلك الحرث والنسل كما يعتقد بعض المتشائمين. ولكننا من الجهة الاخرى نعلم ان لا توزن في اوربا بعد، وبدون هذا التوازن يظل السلم مهدداً غير ان في اوربا من العقول الكبيرة من يتحقق ان الحرب اذا وقعت تكون نتيجتها القضاء المبرم على هذه المدنية التي تعب الناس في بنائها الوفا من السنين. وهذه العقول هي التي تحول دون الحرب ما استطاعت الى ذلك سبيلا.

ومما لا بد من ذكره ان بعضهم يرى ان الحرب لا محالة واقعة بعد ١٠ سنوات على الاقل لان المانيا تكون في هذه المدة قد استردت نشاطها وعادت اليها قوتها، وستكون روسيا بجانبها وهو رأي لا نعلم مبلغه من الصحة ولكننا نتمنى عدم وقوعه لان العالم شبع من الحرب والخصومات وهو مشتاق الى السلم كما يشتاق الايل الى جداول المياه الصافية. واما اذا وقعت الحرب بعد ١٠ سنوات — لا سمح الله — فمن ابشر الكثيرين من الذين كانوا في الحرب الاولى انهم لا يكونون جنوداً في هذه الحرب الجديدة لبلوغهم السن التي يكونون فيها قد تجاوزوا الاسنان العسكرية فليثلج قلوبهم. بقي هناك مسألة اخرى وهي هل تجد هذه الدول من يلبي نداءها ويحمل السلاح؟ ذلك هو السؤال الذي يجيب عليه الزمان.

حكومة انقره

رفضت حكومة انقره الشروط التي اشترطها دول الحلفاء للصلح مع اليونان فكان ذلك ضربة شديدة وقعت على رأس المؤتمر لا تقل عن ضربة المعاهدة الروسية الالمانية

اما دول الحلفاء فقد وقعت في حيص بيص من جراء هذا الرفض ففرنسا وايطاليا مستعدتان للبحث مع تركيا في شروط الصلح ولكن انكلترا لقد اعلنت انها لا تتنازل للترك عن امر آخر وطلبت ارسال اليهم انذار معجل

يعلم القراء ان الميثاق الملي هو ان تركيا لا تتنازل عن ازمير ولا ادرنه ودول الحلفاء تريد ان تجعل ادرنه من نصيب اليونان وهذا يخالف الميثاق المشهور

وليس هناك سوى سبيل واحد لنقض هذا الميثاق اذا اصرت دول الحلفاء على رأيها ولم ترغب الاتراك بالعدول عن رأيهم وهذا السبيل هو سبيل القوة، فاذا ... السياسة عن ارضاء الاتراك واعطائهم حقوقهم، فالسيف لا يعجز ولسوف تكون الحرب المقبلة ما بين الاتراك واليونان من اشد الحروب واعظمها هولا

ان الاتراك اليوم هم غيرهم بالامس. فهم اذا حاربوا فانما يدافعون عن كيانهم واستقلالهم، وشتان بين من يحارب عن عقيدة وطنية وحق وبين الذي يحارب مدفوعاً بسائق الطمع.

على ان الانسان ينبغي ان لا يستسلم الى اليأس حتى في اشد الايام المظلمة فهل لدول اوربا التي تدعي المدافعة عن الحرية والحق ان تكون في جانب الاتراك وتعطيهم حقوقهم الطبيعية وتحول دون هذه المجازر البشرية؟

مقابلة صاحب

هذه الجريدة

للورد ايسلي

طلبنا مقابلة اللورد فاذن لنا بذلك وهذا ما دار بيننا من الحديث الآتي وقد اشار علينا بنشره بعد توقيعه عليه

س — ما رأيكم في وعد بلفور.

ج — هو وعد وعدت به الحكومة البريطانية الشعب اليهودي وقد دعتها الى ذلك مقتضيات خصوصية. وارى انه من العبث ان تطلبوا من الحكومة الغاء هذا الوعد لان الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تلغي وعداً كهذا صرحت به دون أن يؤثر ذلك تأثيراً سيئاً في سياستها الخارجية. وما على الاهالي الا أن يطالبوا الحكومة بتطبيق هذا الوعد تطبيقاً عادلا معقولا بطريقة لا تضر بموقف الحكومة السياسي ولا يجحف بحقوق الاهالي ومصالحهم في البلاد.

س — ما رأيكم في امر الهجرة الصهيونيه

ج — لا دافع لهذه الهجرة عندي الا العواطف. فاليهودي يظن انه يجد في فلسطين مرتزقاً له وانه يتمتع بعيشة رغدة، وينفق حياة سعيدة هنيئة. ولكنه بعد أن يقيم ردحاً من الزمن لا يلبث ان يدرك أن ما اعتقد أن يراه في فلسطين ان هو الا اوهام باوهام لا ظل له من الحقيقة فيعود من حيث جاء فتلتغي المهاجرة بطبيعتها.

اني لا أرى ما يمنع اشتراك الوطنيين مع اليهود في العمل وان يتعاونوا معاً على احياء فلسطين وتعميرها ولكن بشرط ألا يتجاوز عدد اليهود عدد الوطنيين، وان لا تخون الادارة الحاكمة منهم أو تبحث نفوذهم. ولا يغرب عن البال أن اليهود في كل بلاد دخلوها كانوا سبباً لترقيتها واحيائها وفلسطين من البلاد التي تحتاج تحسيناً كبيراً في جميع شؤونها. لكن على العرب سكان البلاد أن يبتدؤا بانفسهم بالعمل ويهتموا في تعمير بلادهم بمؤازرة رؤوس الاموال اليهودية.

ثم عاد فقال اما اليهودي فلا يمكث في بلاد طالما لا يستفيد منها شيئاً فاذا رأى الخسارة بأم عينه يغادر البلاد و يرحل الى غيرها..

واما المهاجرة فيجب أن تسير بحالة طبيعية من دون أن تستند الى دوافع خارجية واعانات مالية، وعضد سياسي وكل مهاجرة لا يكون الباعث اليها المقتضيات الطبيعية لا تلبث أن يقضي عليها حالما تنقضي تلك البواعث اليها واؤيد ملاحظته هذه بما اصاب المستعمرات الالمانية من الفشل والولايات المتحدة من النجاح لاختلاف البواعث الى المهاجرة في كل منهما.

قال: ونصيحتي لكم ان تؤسسوا مدرسة عالية يتخرج فيها الطلبة الذين يستلمون في المستقبل وظائف الحكومة ولا اقصد في قولي عالية راقية أن تكون العلوم فيها راقية فقط بل أن يهتم فيها اولا الى تهذيب الاخلاق تهذيباً صحيحاً عالياً وترقية النفوس والسمو بها الى درجة لا تؤثر عليها المؤثرات الخارجية التي تحط النفوس. ويحسن بكم ان تختاروا لهذه المدرسة اساتذة من رجال الانكليز المعروفين. وهذا ما عرضته امس على سماحة المفتي عند مقابلتي له. وختم قوله اذا رق الوطنيون زراعتهم ترقية صحيحة وكان لهم مأمورون اكفياء ذوو خلاق عالية فلا يبقى ثمت خوف عليهم من المهاجرة.

المرآة. نرجىء كلمتنا للعدد القادم.

دمشق

جاءتنا جرائد دمشق تذكر كلها أن الحالة هادئة وان التجار عادوا ففتحوا حوانيتهم بعد ان اغلقوها مدة اسبوع. ولكن البرقيات التي ترد من حيفا تشير الى أن المخازن لا تزال مقفلة، وأن الحركات لم تهدأ بعد.. وان برقيات الاحتجاج والرسائل لا تزال تنهال على الحكومة الفرنساوية ومتمثليها في الخارج

واما الامن في حمص فقد جاء عنه في جريدة الف باء ما نصه:

«الامن في البلدة مستتب، والسكينة سائدة ومنذ مساء الاثنين ١٧ نيسان لم يحدث ما يعكر صفو السلام وقد اقفلت البلدة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعه ورجعت احوال السوق كعادتها منذ يوم السبت وقد فهمنا ان الادارة العرفية ستلغى في هذين اليومين»

وقد جاءت برقية لدوارهيوم تقول أن دولة حقي بك حاكم دمشق قد استقال من منصبه غير انه لم يرد بعد ما يحقق هذه البرقية.

وجاء في اخبار بيروت أن الجنرال غورو أراد ان يعفو عن المعتقلين بشرط أن يوالوا الحكومة المنتدبة فابى المعتقلون ذلك. وفي هذا منتهى الوطنية والتمسك بالمبدأ، والجرأة الادبية. والشمم والاباء

وذكرت رصيفتنا الصباح من حديث لطامع رجل جاء من الشام أن الفرنساويين جعلوا شارع النصر مركزاً لقواتهم العسكرية، وان الجنود قائمة هناك والحراب في ايديها، وان الدبابات مبثوثة في كل مكان، والمدافع الرشاشة منصوبة في رؤوس الشوارع ومنعطفاتها. وقد منعت السلطة ان يمشي اثنان في الشوارع جنباً الى جنب ولو كانا امرأتين او شيخين، وان المفوض الفرنساوي اصدر امره بمنع الناس من الدخول الى المساجد الا الشيوخ والنساء والاولاد الصغار. وذكر المحدث ان حمدي افندي الجلاد مدير الشرطة التجأ الى طريقة جديدة في حمل الجواسيس على الاجتهاد في التجسس وهي أن تكون الاجرة على نسبة عدد التقارير التي يقدمونها كل يوم

ديون روسيا

تكررت الاشارة في انباء مؤتمر جنوى الى ديون روسيا قبل الحرب وفي اثنائها ووجوب اعتراف حكومة السوفيات بها قبل اعادة العلاقات السياسية بينها و بين دول اوربا. وقد اطلعنا على بيان دقيق لهذه الديون وفيه ان ديون روسيا قبل الحرب كانت نحو الف مليون جنيه فكانت فائدة الديون الخارجية وحدها ٣١٩٤٠٠٠٠ جنيه في السنة. اما ديونها في اثناء الحرب فكانت كما يلي

بريطانيا العظمى ٦٣٠٢٠٠٠٠٠ جنيه

فرنسا ٣٩٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك

الولايات المتحدة ٢٨٧١٣٦٠١١

ريال اليابان ٣٤٥٠٠٠٠٠٠ ين

ايطاليا ٣٦١٢٣٨٣٦ فرنك

وكانت فائدة هذه الديون وحدها نحو ٤٨ مليون جنيه في السنة ومجموع فائدة الديون كلها نحو ٨٠ مليون جنيه منها ٣٤ مليون جنيه لبريطانيا العظمى و ٨٢٨ مليون و ٧٠٠ الف فرنك لفرنسا و ١٠ ملايين و ١٠٠ الف ريال للولايات المتحدة و ٥٩ مليون و ٢٠٠ جلدر لهولاندا و ٢٠ مليون و ٧٠٠ الف ين اليابان والباقي لسائر الدول الاوربية ما عدا المانيا والنمسا

المقطم

احتجاج اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

صورة البرقية

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تحتج احتجاجاً شديداً على الاحكام الجائرة التي اصدرها الديوان العرفي الفرنساوي في دمشق على زعماء وطنيين بالسجن من عشر الى عشرين سنة. وعلى توقيف ثلاثين شخصاً من اعيان بيروت ومعاملتهم بالجلد لانهم اعربوا عن ارائهم في طلب الاستقلال. وعلى حكم الارهاب القائم باخماد كل شعور وطني في سورية

باسم اللجنة التنفيذية

ميشيل لطف الله. محمد رشيد رضا.

نجيب شقير اسعد داغر. توفيق اليازجي

خلاف فرنسا وانكلترا

وقع شيء من الخلاف بين انكلترا وفرنسا على مسألة الديون الروسية وقد احيلت المسألة الى لجنة من الخبراء للتوفيق بين الوجهتين المتناقضتين

ارلندا

حبط مؤتمر الصلح في دبلن حبوطاً تاماً ويخشون من وقوع ثورة.

الحرب في الصين

ابتدأ القتال على مسافة ١٢ ميلا من باكين بين الموالين للحكومة والثوار.

الباب العالي والصلح

أبلغ الباب العالي مندوبي الحلفاء السامين أنه يقبل بالاجمال اقتراحات الصلح ولكنه يحفظ لنفسه حق المناقشة في الامور المالية والعسكرية والتعويض واصر على الجلاء عن جميع الاراضي المحتلة وطلب انشاء نظام عادل للمسلمين والمحافظة على خلافة السلطان الدينية.

الموقوفون في بيروت

جاء في اخبار بيروت للمقطم ان الحديد بقيل ايدي الموقوفين من وجهاء بيروت ليلا ونهاراً وان هؤلاء يلاقون في محال توقيفهم عذاباً مؤلماً جداً الامر الذي حمل كثيرين من الوجوه وعلى رأسهم فضيلة المفتي على مراجعة المسيو رو برده كاي ومطالبته بالرأفة بالموقوفين اما المسيو ده كاي فقد وعد بتخفيف هذا العذاب

صاحب جريدة الف باء في يافا

ذكرت فلسطين أن يوسف افندي العيسى سمح له بالنزول الى يافا وقد يبقى هناك الى ميعاد سفر الباخرة .

وفاة فاضل

تلقينا من الناصرة هذه البرقية «بكل اسف انعي لكم انتقال ولدنا نقولا لرحمته تعالى . ميخائيل خوري

فالمرآة تشارك هذه العائلة الكريمة بهذا المصاب العظيم وتطلب للفقيد ان يسكن جنات النعيم .

محلية

اللورد ابسلي

ما جاءت برقية اللجنة الفلسطينية ان اللورد ابسلي سيزور القدس نهار الاثنين الفائت حتى استعدت الجمعيات ، والاهالي من مسلمين ومسيحيين واولاد المدارس الوطنية لاستقبال اللورد استقبالا يليق بكرامته ، و بالخدمات العظيمة التي قدمتها جريدة المورننج بوست لقضيتنا الفلسطينية . غير انه ما لبثنا ان جاءت برقية اخرى من اللجنة المذكورة تقول ان اللورد يفضل ان لايخرج الاهلون لملاقاته فحولوا دون ذلك ، فاجتمعت اللجنة المركزية وقررت ان يذهب لاستقباله الى المحطة فقط كل من السادة عبد الفتاح درويش والياس افندي المشبك وجمال افندي الحسيني عن الجمعية الاسلامية المسيحية وصاحب هذه الجريدة عن الصحافة الوطنية وقد بعثت بلجنة الاوقاف العليا فضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا وعبد الله افندي الدجاني وكانت كشافة الروضة قد سبقتنا الى المحطة . فلما وصل القطار استقبلت فرقة الكشافة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الا ان نعمل كما اشرتم . فاجاب حسنا فعلتم واني شكر لكم جميعاً هذه العواطف القلبية ثم شكرناه على الخدمات العظيمة التي قامت به جريدة المورننج بوست فقال أن جريدتنا مستعدة دائماً أن تخدم الحق بالعدل و بعد ذلك استعرض فرقة الكشافة وركب سيارة فضيلة مفتي القدس وجاء الى لوكاندة اللنبي .

وقد زار يوم الثلثاء فضيلة المفتي ونهار الاربعاء الجمعية الاسلامية المسيحية . وتوجه نهار الخميس الى عمان وهو سيبقى في فلسطين نحو ٣ اسابيع ليدرس القضية درساً مدققاً .

السرقات في القدس

الجاندرمة والحراسة

ذكرنا في العدد الماضي أن اللصوص سطوا ليلا على محل الخواجا المالح وشركاه وسرقوا منه ما قيمته ١٠٠ جنيه وهي المرة الثانية التي سطا اللصوص فيها على هذا المحل وفي المرتين لم تقف الحكومة للصوص على اثر .

ترى ما السبب في كثرة هذه السرقات ؟ نحن لانرى سببا لذلك سوى اهمال الذين انيط بها امر المحافظة على الحوانيت ليلا . .

كان امر الحراسة في اول الامر منوطا باناس مخصوصين ولكن الحكومة رأت أن تستبدل هؤلاء بالجاندرمة فوكلتهم بحراسة الاسواق والشوارع فكانت النتيجة أن الحالة ساءت وتعددت السرقات في المدينة .

وقد كانت العادة في زمن الدولة السابقة أن يكون في كل مركز من مراكز المدينة المهمة نقطة بوليس واما اليوم فليس هناك سوى ٣ مراكز في باب الخليل ، وفي مشورم وقرب مستشفى البلدية وهذه بحسب رأينا ليست كافية لحاجات المدينة وكانت قبلا دوريات تدور في الليل تقبض من تشتبه به ، واما اليوم فلسنا نرى اثرا لكل هذا . فالسارق يأتي ليلا و يفتح الحانوت و يسرق على مهله حتى ولو كان ذلك الحانوت على شارع عمومي و يذهب آمنا مطمئنا . ومتى سرق الحانوت لايعرف صاحبه في الغالب الى اي مركز من مراكز البوليس يرجع فيجدر بالحكومة والحالة هذه أن لاتكتفي باعلان ذلك مرة واحدة ليعرف الشعب الى اي يذهب متى وقع عليه شيء .

أوليس من الغريب أن تكون المحلات خارج باب الخليل عائدة كلها الى مركز مشورم في حين انها قريبة جدا الى مركز باب الخليل ؟

فالى الذين انيط بهم حفظ الامن في المدينة نسوق كلمتنا هذه لان المحافظة على ارواح الناس واموالهم هي واجب الحكومة الاول والسلام على من اتبع الهدى

الأمن العام

هجم نهار الاثنين ٢٥ خيالا من الاشقياء وسلبوا تجاراً من الشام تقودهم قرب قرية ابي هريرة ما بين السبع وغزة . و يظن ان ذات العصابة هي التي نهبت مساء الثلاثاء بعد نصف الليل قرب قرية ابرير التابعة لغزة ٢٠ جملا محملة كاساً تخص جماعة من اهالي قرى الخليل . وقد بعثت الحكومة قوة كافية لتعقب الجناة .

ما بين دورة والضاهرية

علم القراء الكرام من عدد سابق بالقتال الذي حصل ما بين هاتين القريتين ، والذي ادى الى قتل عدة نفس . وقد اهتمت الحكومة باحقاق الحق بواسطة المحاكم وعينت لاستتباب الامن هناك ٣٠ بوليساً من السواري لمدة ٦ شهر على حساب القريتين . و بالامس استعرضهم مدير الامن العام الكولونيل براملي وسيذهبون الى مقر وظيفتهم في القريتين المذكورتين هذين اليومين .

شاب اسمر اللون طويل القامة اسمه يعقوب ابرهيم رزق من قرية جفنة التابعة للقدس الشريف سافر الى اميركا من مدة ١٢ سنة انقطعت اخباره عنا قبل الحرب . ذكر عنه انه كان في دوفر نيوجرسي قبل ٣ سنين فكل من عرفه او سمع به او عرف محل اقامته فليخابر صاحب هذه الجريدة او شقيقه المحامي الخواجا بطرس شحاده تحت هذا العنوان

P. S. George Esq.
16 Exchange Place
New York City N. Y
U. S. A.

وله من الله الاجر العظيم . .

صبي مفقود

فقد يوم السبت مساء ولد [illegible] سامي بن رشاد الحوري من الخليل سنتان ابيض اللون اشقر الشعر مكشوف الرأس برجله صندل ولابس سترة سوداء لايستطيع التكلم . واذا كلمه احد [illegible] ياسامي يلتفت نحو الصوت . فمن [illegible] وأتى به الى اهله في الخليل تمنح [illegible] هدية جيدة .

يطلب من جميع الاشخاص [illegible] لهم ادعاء على تركة المرحوم الكبتن و . ماكنزي قومندان بوليس [illegible] الجليل السابق ان يرسلوا ذلك اما [illegible] حاكم الجليل او الى مدير الامن العام [illegible] فلسطين وذلك لمدة شهر من هذا [illegible] ولن يقبل اي ادعاء ما بعد انقضاء [illegible] المدة

ج . ا . صباغ متـ[illegible]
عن مدير الأمن العام

المدير المسؤول بولس شحاده

اعلانات